ديوان

فضل جارية المتوكّل

ديوان

فضل جارية المتوكّل

المتوفّاة سنة 257هـ

عُنيَ بجَمعِهِ وتَحقيقِهِ

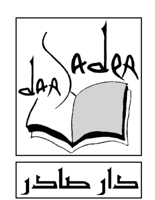
شاكر العاشور

دار صادر

بيروت

الطبعَة الأولىٰ

1438هـ – 2017 م



تأسست سنة 1863

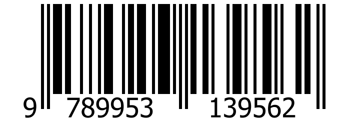
ص. ب ١٠ بيروت، لبنان

© DAR SADER Publishers
P.O.B. 10 Beirut, Lebanon
Fax: (961) 4. 910270 Tel: 910340
e-mail: darsader@darsader.com
http:www.darsader.com

Dīwān faḍl Jāriati al-Mutawakil
(Shākir al-ʿAshūr)

p. 96-s. 17.5 x 25 cm

ISBN 978-9953-13-956 - 2



توطئة

اتَّسَعَتِ الدَّولةُ العبّاسيّةُ، منذُ نشوئِها، بالفتوحاتِ، فتراكمتِ المردوداتُ الماليّةُ والعينيّةُ المُحَصَّلَةُ مِن أَطْراف المملكةِ المُترامية، وَصاحَبَ ذلكَ رغبةٌ عارمةٌ بالانفتاحِ على المحيطِ الإقليميّ. الأَمرُ الذي تَحَصَّلَ منهُ تمازجٌ بَينَ الحضاراتِ، وَطُغيانٌ لِحَياةٍ جديدة.

وَبِسَببِ هذا التّوسُّعِ والانفتاحِ فَقَد نَشِطَتِ التِّجارةُ بَينَ المملكةِ والعالَمِ الخارجيّ، وبخاصَةٍ تجارة مُتَطَلَّباتِ حَياةِ التَّرفِ، التي بدأَتْ تجتاحُ بيوتَ الخلفاءِ والموسَرين، وَتَنْشِرُ فيها مظاهرَ الثَّراءِ والإسراف. فَقَدْ تَنَبَّهَ تُجّارُ الرَّقيقِ وَالنَّخّاسونَ إِلى مَيْلِ الخلفاءِ والموسَرينَ إِلى اقْتناءِ الجواري والغُلمان، مُتَأَثّرين بعادات مُلُوكِ الفُرسِ، فَأَخَذوا يَتَفَنَّنُونَ باستيرادِ الجواري ذَواتِ المواصَفاتِ المُحَبَّبَةِ إِلى النّفوسِ، مِنْ حَيثُ الجَمالُ، والبَراعَةُ، وَيُعَلِّمونَهُنَّ آدابَ المُجالَسَةِ وَالمُنادَمة، وَيُبالِغُونَ بِسَرْدِ مُواصَفاتِهِنَّ للمُشْتَرين. وَكانت تلكَ الجواري مِن جنسيّاتٍ مُختَلِفَة، فَمِنْهُنَّ: التّركياتُ والأَرمينيّاتُ والبربريّاتُ والزّنجيّاتُ والرّوميّاتُ والقندهاريّات.

دَخَلَتِ الجَواري إِلى قُصورِ الخُلَفاءِ، وَأَخَذْنَ بِاسْتِعراضِ مواهِبِهِنَّ، وَما تَدَرَّبْنَ عَليه مِن فُنونٍ، وتَمَكَّنَ أَكْثَرُهُنَّ مِن اسْتِمالَةِ قُلُوبِ الخلفاءِ، ونَيْلِ الحَظْوَةِ الكَبيرةِ عِنْدَهُم، وَأَصْبَحَ لَهُنَّ شَأْنٌ، يَرْتَقِي إِلى شَأْنِ آل بيتِ الخليفة، وَقَدْ يَتَعَدّاه، إِلى الحَدِّ الذي جَعَلَ بَعَضَ الخُلفاءِ يَتَّخِذُ مِن بعضِهِنَّ أَزواجًا[1].

(1) أَحصَت الدكتورة ناهضة مطر حسن في بحثها الموسوم بـ(سلطة الجواري في العصر العبّاسّي) أَربعةً وثلاثين خليفَةً عبّاسيًّا أُمَّهاتُهُم مِن الجواري.

وَلأَنَّ مَجالِسَ الخُلَفاءِ الخاصَّةَ كانَتْ مَسارِحَ لِلَّهوِ وَتزجِيَةِ الوَقْتِ، وَمِرآةً لِلبَذخِ وَالتَّرفِ، فَقَدْ كانَتْ تَعُجُّ بالمُغَنّين والمُغنّياتِ الجَواري، وَبِالشّعراءِ الّذين يَتَّصِفُونَ بابتداعِ المَسَرّاتِ، وَتَبادُلِ المُساجلاتِ الشّعريّة، في ما بينهم، أَوْ بينَهُم وَبَيْنَ بَعْضِ الجَواري ذَواتِ الفِطْنَةِ، من اللّواتي يُحْسِنَّ نَظْمَ الشّعْر. الأَمْرُ الذي كانَ مِنْ شَأْنِهِ بُروزُ عَدَدٍ مِن الجواري الشّواعِرِ، أَشادَ العارفُونَ بِالأَدبِ بِجَودَةِ أَشْعارِهِنَّ، وَأفْرَدُوا فُصُولاً في مُصَنَّفاتِهِم لِلإِماءِ الشّواعر.

وَفَضْلٌ واحِدةٌ مِنْ الجواري، اللّواتي امْتَلَكْنَ ناصِيَةَ الشِّعرِ، وَكانَتْ لَها مُحاوراتٌ وَمُساجلاتٌ مَعَ شُعَراءَ مَشْهُورين، وثَبَّتَها المُختصّونَ في مؤلّفاتِهم. فَكانَ لابُدَّ مِنْ إِنْصافِها، وَجَمْعِ المُشَتَّتِ مِنْ شِعْرِها في المَظانِّ، بِهَدَفِ تَصْويرِ واقعِ شِعرِ الإِماء في مجالس الخُلَفاء.

شاكر العاشور

البريد الإلكتروني للمحقّق

Abo_layal2001@yahoo.co.uk

مُقدِّمة

فَضل – المَرأة[1]

فَضْلٌ مُوَلَّدَةٌ[2]، كانَتْ وِلادَتُها في البصرة، وأُمُّها مِنْ مُوَلَّداتِ اليمامَةِ، وَبِها وُلِدَتْ. ونَشَأَتْ فَضْلٌ في دارِ رجُلٍ مِنْ عَبدِ القَيْسِ، أَدَّبَها وَخَرَّجَها، ثُمَّ باعَها، وتزعمُ فضْلٌ أَنَّ أَبناءَ هذا الرَّجلِ، من غَيرِ أُمِّها، تواطَئوا عَلى بيعها وجَحْدِها. وعَلَى ذلك لَمْ تَكُنْ تُعْرَفُ، بَعدَ عَتْقِها، إِلاّ بفضْلٍ العَبديّة. وَكانت سَمْراءَ، حَسَنَةَ الوَجْهِ، والقَدِّ وَالجِسْم.

اشْتَرى فَضْلاً رَجُلٌ مِنَ النَّخّاسِينَ في الكرخ يُقالُ لَهُ: حُسْنَوَيه بِعَشْرة آلاف دِرهَم، ثُمَّ اشْتَراها مُحَمّدُ بنُ الفَرَج أَخو عُمر بن الفَرَج الرُّخَّجي[3]، وفي روايةٍ أَنَّ عُمَرَ هو الذي اشتراها، وَأَهْداها إِلى المُتوَكّل.

وَلَمّا دَخلَتْ فَضْلٌ عَلى المُتوَكّل، يَوْمَ أُهْدِيَتْ إِلَيْهِ، قالَ لَها: أَشاعِرَةٌ أَنتِ؟ قالت: هكذا يزعمُ مَنْ باعَنِي واشْتَرانِي. فضحِكَ وقالَ: أَنْشِدِينا شَيئًا مِنْ

---

(1) تُنظرُ ترجمتُها في: طبقات ابن المعتز 426 والورقة 271 وكتاب بغداد 310 والأَغاني 19/ 215 والإِماء الشّواعر 51 والمنتظم 12/ 134 والنّجوم الزّاهرة 3/ 28 وفوات الوفيات 3/ 185 والوافي بالوفيات 24/ 75 ونساء الخلفاء 84 ومسالك الأَبصار 10/ 449 والمستظرف من أَخبار الجواري 50.

(2) المولَّدة: هي التي تولدُ بين العرب، وتنشأ مع أَولادِهم، وتتأَدبُ بآدابِهِم.

(3) نسبةً إِلى (رُخَّج)، وهي مدينةٌ من نواحي كابل. (ياقوت/ رُخَّج). وَعُمرُ بن الفَرَج: كان هو وأَبوهُ من أَعيانِ الكُتّابِ في أَيّام المأمونِ إِلى أَيّام المتوكّل. (الوزراء والكُتّاب – فهرسه، وياقوت/ رُخَّج).

شِعْرِك ، فَـأَنْشَدَتْهُ[1] :

استَقْبَلَ المُلْكَ إِمـامُ الهُدَى عــامَ ثَــلاثٍ وَثَـلاثِـيـنـا[2]

خِـلافَـةٌ أَفْـضَـتْ إِلـى جَعْفَرٍ وَهْـوَ ابنُ سَبْعٍ بَعْدَ عِشْرِينا

إِنّـا لَنَرْجُو يا إِمـامَ الهُدَى أَنْ تَمْلِكَ الـنّـاسَ ثَمانِينا

لا قَـدَّسَ اللهُ امْـرِءًا لَـمْ يَقُلْ عِـنْـدَ دُعـائِـي لَـكَ : آمِينا

فَاسْتَحْسَنَ الأَبياتَ ، وَأَمَرَ لَها بجائزة . وَبَلَغَ مِنْ تَقْدِيرِ المُتوكّل لَها أَنَّها كانتْ تجلِسُ في مجلسِهِ ، عَلَى كُرسيٍّ ، تُقارِضُ الشُّعراءَ بحضرتِه .

وَمِنْ أَبْرَزِ ما في حياةِ فضلٍ الخاصةِ علاقَةُ الوُدِّ التي كانت بَينَها وَبَيْن سَعيدِ ابنِ حُمَيد[3] ، وبَينَها وبَين بُنان[4] المُغنّي . تلك العلاقَةُ التي كانت تتأَرجَحُ بَين العَتَبِ والرِّضا ، عَلى عادةِ المُحبّين .

وَسَنأْتِي عَلى أَخبارِها في القسم الثّاني من هذا الكتاب .

منزلتُها الشّعريّة

أَشادَ بَعضُ الأُدباءِ والمؤرّخينَ بِشاعريّةِ فَضْلٍ ، وسرعةِ بديهَتِها . وَمِن ذلك :

– وَرَدَ في المحاسن والأَضداد المنسوب للجاحظ : «كانت من أَحسَنِ النّاسِ ضَرْبًا

---

(1) القطعة رقم [27] .

(2) أَي : بعد المئتين .

(3) كاتبٌ مترسّلٌ من الشّعراء . قلّدَهُ المستعيُن ديوانَ رسائلِه . جمَعَ شِعرَهُ ورسائلَهُ المرحوم الدّكتور يونس أَحمد السّامرّائيّ ، في ضمن كتابه (شعراء عبّاسيّون/ ج3) ، الذي أُصدر عن عالم الكتب ببيروت سنة 1990 . (الأَغاني 8/ 111 ووفيات الأَعيان 3/ 80) .

(4) بُنان (بضمّ الباء) بنُ عمرو : مغنٍ مُنقطع القَرين في طبقته ، اختصَّ بالمتوكّل الذي لم يكن يشربُ إلاّ عَلى سَماعِه ، وكان من نُدماء المعتزّ ، وكانت فضلٌ تعشقُه . (الأَغاني 9/ 236 و239 وثمار القلوب 269 – 270 والمختار من قطب السّرور 276 و285) .

على العُودِ، وَأَمْلَحَهُم، وَأَجْوَدَهُم شِعرًا»[1].

- وقال ابنُ المعتزّ: «كانت فَضْلُ في نهايةِ الجمالِ والكَمالِ وَالفَصاحَةِ واللَّسْنِ وجَودةِ الشّعر»[2].
- وقالَ إبراهيمُ بنُ المهديّ: «كانت فَضْلُ الشّاعرة مِنْ أَحسَنِ خَلْقِ اللهِ خَطًّا، وأَفْصَحَهُمْ كَلامًا، وَأَبْلَغَهُمْ في مُخاطَبَةٍ، وَأَثْبَتَهَمْ في مُحاورَة»[3].
- وذَكَرَ ابنُ الجَرّاح أَنَّها: «أَشعرُ امرأةٍ كانت في هذا العصر»[4].
- وقالَ أَبو الفَرج الأَصفهانيّ: «أَديبةٌ فصيحةٌ سريعةُ البديهَةِ، مطبوعةٌ في قولِ الشِّعرِ، ولم يكن في نساءِ زَمانِها أَشْعرُ مِنها»[5].
- وقالَ الصّلاحُ الصَّفديُّ وابنُ شاكر الكُتُبيُّ: «لم يكن في زمانِها امرأةٌ أَفصحُ منها ولا أَشْعَر»[6].

وفاتُها

ذكّرَ ابنُ السّاعي[7] والسّيوطيُّ[8] وابنُ تغري بردي[9] أَنَّ وفاتَها كانت في سنة 257هـ. في حين جَعَلَ ابنُ شاكر الكُتُبيُّ والصّلاحُ الصَّفديُّ[10] وفاتَها في سنة 260هـ.

---

(1) المحاسن والأَضداد 132.
(2) طبقات ابن المعتزّ 426.
(3) الأَغاني 18/ 121.
(4) الورقة 271.
(5) الأَغاني 19/ 215.
(6) الوافي بالوفيات 24/ 75 وفوات الوفيات 3/ 185.
(7) نساء الخلفاء 90.
(8) المستظرف من أَخبار الجواري 54.
(9) النُّجوم الزّاهرة 3/ 28.
(10) فوات الوفيات 3/ 185 والوافي بالوفيات 24/ 75.

ديوانُها

ذَكَرَ النَّديمُ[1] أَنَّ لفَضْلٍ دِيوانَ شِعرٍ قِوامُهُ عُشْرُونَ وَرَقَة . ولكنَّهُ لَم يصلْ إِلَينا ، ولم نَعْثرْ عَلى أَيَّةِ مَعلومةٍ عنهُ في فهارسِ المكتباتِ التي تُعنى بالمخطوطات . ويبدو أَنَّهُ ضاعَ مَعَ ما ضاعَ من تراثِنا العربيّ .

وفي سنة 1881م نَشَر المستشرق (هوار) مجموعةً من شِعرها في المجلّد السّابعَ عشرَ من المجلّة الآسيويّة – الفرنسيّة . وهي نشرةٌ نادرةٌ ، يصعُبُ الحصولُ عليها ، إِلى جانبِ أَنَّها نشرةٌ مُبْتَسَرَة[2] . فاستعنّا باللهِ على جَمع المُشَتَّتِ من شِعرِها في المَظانِّ . وهو خَيرُ مُعين[3] .

وَلا يَسَعُنِي ، في الختام ، إِلاّ أَنْ أَتَقَدَّمَ بِالشُّكْرِ والامْتِنانِ إِلى أَخَوَيَّ الأُستاذَين الدّكتورَين : عبد الرّازق حويزي وَعَبّاس هاني الچرّاخ ، اللّذَين أَرشَداني إِلى العَمَلَين السّابقَين في جمع شِعر فَضْل ، مُتَمنّيًا لَهُما دَوامَ التَّوفِيق .

---

(1) الفهرست 1/ 2/ 521 .

(2) أَخبرني أُستاذي الدّكتور جليل العطيّة ، الذي اطّلَع على عمل (هوار) ، بأَنَّ هذا المستشرقَ جَمَعَ شِعرَ فضل الموجودَ في كتاب الأَغاني ، ونشره مترجمًا إِلى الفرنسيّة .

(3) علِمنا ، بَعدَ انتهائِنا من العمل في هذا الدّيوان ودفعِه للطَّبع ، أَنَّهُ سَبَقَ عَمَلَنا هذا عَمَلان في جمع شِعر فضلٍ وتحقيقِه : أَوَّلُهُما للدكتور حسن يحيى محمّد الخفاجيّ ، بعنوان (فضل جارية المتوكّل العبّاسيّ) ، نشرَهُ في العدد السّادس/ السّنة الثّانية/ 2003 من مجلّة (اليرموك) التي تُصدرُها كليّة اليرموك الجامعة في ديالى – العراق ، وثانيهُما (شعرُ فضل اليماميّة) لخالد فرحان البداينة وأَحمد عبد الرَّحمن الذّنيبات ، نشراهُ في حوليّات آداب عين شمس/ المجلّد 37/ 2009 . وحين أَنعمتُ النَّظرَ في العملَين وَجَدْتُ أَنَّهُما دَرَسا شِعرَ فضلٍ دراسةً غنيّة ، من النّاحيتَين : الفنيّةِ والموضوعيّة ، وأَلَمّا بالكثيرِ من شِعر فضلٍ ، ولكنْ فاتَهُما قِسمٌ مِنه . كَما أَنَّ العَمَلَين أَخلاّ ببعضِ مُتطَلّباتِ التَّحقيق ، وَلَمْ يَتنبَّها إِلى الشِّعر الذي تَدافَعَتْ نسبتُهُ بين فَضل وبين غيرها من الشّعراء . هذا ، فَضْلاً عَن أَنَّ العَمَلَين نُشِرا في مجلّتَين أَكاديميَّتَين مَحْدُودَتَي التَّداول .

الدِّيوَانُ

قافية الهمزة

[1]

كَتَبَتْ فَضْلٌ إِلى شَخصٍ كانت تَوَدُّه : [الكامل]

1 يا مَـنْ تَزَيَّنَتِ العُلُومُ بِفَضْلِهِ
وَعَـلا ، فَفاتَ مَـراتِـبَ الأُدبـاءِ

2 ما هكذا يَجْفُو الأَدِيـبُ أَدِيبَةً
حَلَّتْ، وَحَـلَّ مَراتِبَ العُلَماءِ

3 صَـرَفَ الإِلـهُ عَنِ الـمَـوَدَّةِ بَيْنَنا
وَعَـنِ الإِخـاءِ شَماتَةَ الأَعْـداءِ

---

[1] التَّخريج :

- المذاكرة في أَلقاب الشّعراء 276 – 277 .
- البيتان [1 و3] في البصائر والذَّخائر 1/ 29 .

اختلاف الرّوايات :

[1] في البصائر : «وَعلا قباب» .

قافية الألَف

[2]

وقالت تهجو خنساءَ [1] الجاريَة : [الخفيف]

1 إِنَّ خَنْساءَ لا جُعِلْتُ فِداها
اشْتَراها الكَسّارُ مِنْ مَوْلاها

2 وَلَها نَكْهَةٌ يَقُولُ مُحاذِيـ
ـها : أَهَذا حَدِيثُها أَمْ فُساها ؟

[2] التَّخريج :

- الأَغاني 19/ 220 .

المعاني :

(1) خنساء : جاريةٌ شاعرة ، كانت لرجلٍ من البرامكة ، ثمَّ اشتراها هِشام المكفوف ، وكانت بينها وبين فضل مُهاجاةٌ بسببِ عشقهِا لأَبي الشّبل . قال النَّديمُ بخصوص شِعرها : إِنَّها مُقلَّة . (الأَغاني 19/ 219 والإِماء الشّواعر 153 والفهرست 1/ 2/ 520 والمذاكرة في أَلقاب الشّعراء 277 ومسالك الأَبصار 10/ 486) .

قافية الباء

[3]

كانَتْ فَضْل مِنْ أَحْسَنِ النّاسِ وَجْهًا وَخَلْقًا وَخُلُقًا وأَرَقِّهِمْ شِعْرًا، فَكَتَبَ إِلَيْها بَعْضُ مَنْ كانَ يَجمَعُهُ وَإِيّاها مَجْلِسُ الخَلِيفَةِ وَلا تُطْلِعُهُ عَلَى حُبِّها له :

[الطّويل]

أَلا لَيْتَ شِعْرِي فِيكِ هَلْ تَذْكُرِينَني ؟
فَذِكْراكِ في الدُّنيا، إِلَيَّ، حَبِيبُ[1]

وَهَلْ لِي نَصِيبٌ في فُؤادِكِ ثابِتٌ
كَما لَكِ عِنْدِي في الفُؤادِ نَصِيبُ ؟

وَلَسْتُ بِمَوْصُولٍ فَأَحْيا بِزَوْرَةٍ
وَلا النَّفْسُ، عِنْدَ اليَأْسِ، عَنْكِ تَطِيبُ[2]

---

[3] التَّخريج :

– الأَغاني 19/ 217 والإِماء الشّواعر 58 ومختار الأَغاني 6/ 114 ومسالك الأَبصار 10/ 450 – 451 .

(1) في الإِماء : «عنك هل . . . فذكرُكِ» . وفي المسالك : «أَنت هل . . . فذكرك» .

(2) في الإِماء والمسالك : «ولست بمتروك» .

فَكَتبَتْ إِلَيه :

1 نَـعَـمْ، وَإِلـهـي إِنَّـنـي بِـكَ صَبَّةٌ
فَهَلْ أَنْتَ، يا مَنْ لا عَدِمْتُ، مُثِيبُ ؟

2 لِمَنْ أَنْـتَ مِنْهُ في الفُؤادِ مُصَوَّرٌ
وَفِي العَيْنِ، نُصْبَ العَيْنِ، حِينَ تَغِيبُ

3 فَـثِـقْ بِـــوِدادٍ أَنْـــتَ مُـظْـهِـرُ مِثْلِهِ
عَلَى أَنَّ بِي سُقْمًا، وَأَنْـتَ طَبيبُ

اختلاف الرّوايات :

[1] في مختار الأَغاني : «عدمت نصيب» .

[3] في الإِماء : «لي سقمًا» . وفي المسالك : «فثق بفؤاد» .

[4]

قالَ أَبُو يُوسف بنُ الدَّقّاق[1] الضَّرِير : صِرتُ أَنا وَأَبو مَنصُور الباخَرْزِيُّ[2] إِلَى مَنْزِلِ فَضْل الشّاعرة ، فَحُجِبْنا عَنْها وَانْصَرَفْنا ، وَما عَلِمَتْ بِنا . ثُمَّ بَلَغَها مَجِيئُنا وَانْصِرافُنا ، فكَرِهَتْ ذلكَ وَغَمَّها ، فَكَتَبَتْ إِلَيْنا تَعْتَذر : [الطّويل]

1 وَما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَرَوْا لِيَ زَلَّةً
ولكنَّ أَمْـرَ اللهِ ما عنْهُ مَذْهَبُ

2 أَعُوذُ بِحُسْنِ الصَّفْحِ مِنْكُمْ ، وَقَبْلَنا
بِصَفْحٍ وَعَفْوٍ ما تَعَوَّذَ مُذْنِبُ

---

[4] التَّخريج :

– الأَغاني 19/ 219 والإِماء الشّواعر 62 ومسالك الأَبصار 10/ 452 .

(1) يعقوب : كان مُستملي أَبي نصر ، صاحبِ الأَصمعيّ ، وكانَ مُؤَدِبًا ، حَسَنَ العِلم بالغريب والنَّحو والشّعر . (الوافي بالوفيات 29/ 17 ، وله خبرٌ في الورقة 160) .

(2) هو محمّد بن إِبراهيم ، من أَهل خُراسان ، نَزَلَ بَغْدادَ ، وَكان يتشَيَّعُ ، وَعَمِيَ في آخِرِ عُمرِه . (معجم الشّعراء 1/ 482 والمحمّدون من الشّعراء 135) .

اختلاف الرّوايات :

[1] في المسالك : «أَنْ ترى . . . مهربُ» .

[2] في المسالك : «بعفوٍ وصفح» .

فَكَتَبَ إِلَيها أَبو منصور الباخرزيُّ[1] :

لَئِنْ أُهْدِيَتْ عُتْباكِ لي وَلِإِخْوَتِي

فَمِثْلُكِ، يا فَضْلَ الفَضائِلِ، يُعْتَبُ

إِذا اعْتَذَرَ الجانِي مَحا العُذْرُ ذَنْبَهُ

وَكُلُّ امْرِىءٍ لا يَقْبَلُ العُذْرَ مُذْنِبُ

---

(1) بيتا الباخرزي في الإِماء الشّواعر 62 ومسالك الأَبصار 10/ 453.

[5]

حَدَّثت بَنانُ[1] الشّاعرةُ قالت : اتَّكَأَ المُتوكِّلُ عَلىَ يَدِي وَيَدِ فضلٍ الشّاعرة ، وَجَعَلَ يَمْشِي بَيْنَنا ، ثُمَّ قالَ : أَجِيزا لي قَوْلَ الشّاعر : [الطّويل]

تَعَلَّمْتُ أَسْبابَ الرِّضا خَوْفَ عَتْبِها
وَعَلَّمَها حُبِّي لَها كَيْفَ تَغْضَبُ[2]

فَقالَتْ لَهُ فضل :

1 تَصُدُّ وَأَدنُــو بِـالـمَـوَدَّةِ جاهِدًا
وَتَبْعُدُ عَنِّي بِالوِصالِ وَأَقْـرَبُ

---

[5] التَّخريج :

- الأَغاني 19/ 217 والإِماء الشّواعر 129 وبدائع البدائه 150 – 151 ونساء الخلفاء 91 ومختار الأَغاني 6/ 114 – 115 والمستظرف من أَخبار الجواري 12 .

المعاني :

(1) جارية المتوكّل . أَسهبَ ابنُ فضل العُمريّ في وصف جمالِها وفنِّها (الأَغاني 19/ 217 والإِماء الشّواعر 129 ونساء الخلفاء 91 ومسالك الأَبصار 10/ 468) .

(2) البيت ، مع ثلاثةِ أَبياتٍ أُخرى ، من غيرِ عزوٍ ، في الفرج بعد الشِّدَّة 3/ 15 .

اختلاف الرّوايات :

[1] في المستظرف من أَخبار الجواري : «بالمروءة» .

فَقُلْتُ أَنا :

وَعِنْدِي لَها العُتْبَى عَلى كُلِّ حالَةٍ

فَما مِنْهُ لِي بُدٌّ، وَلا عَنْهُ مَذْهَبُ

[6]

خَرَجَ بَعْضُ الهاشِمِيّينَ يَومًا مِن مَنْزِلِ بَعْضِ إِخْوانِهِ فِي اللَّيلِ ، فَرَأى امْرَأَةً ذاتَ لِباسٍ وَجَمال ، وَحَوْلَها نُسْوَةٌ قَدْ حَفَفْنَ بِها ، وَهيَ في وَسَطِهِنَّ فَقال :[1]

[الرَّجز]

إِنَّ أَخا الظَّلْماءِ مُسْتَرابُ

فَأَجابَتْهُ التي حَفَفْنَ بِها :

1 إلاّ مُحِبًّا شاقَهُ الأَحبابُ

فَسَأَلَ عَنِ المَرأَةِ فَإِذا هي فضلُ الشّاعرة .

---

[6] التَّخريج :

– نساء الخلفاء 89 – 90 .

[7]

وَقالتْ في سعيد بن حُميد، وبَلَغَها أَنَّهُ عَشِقَ جاريَةً من القِيان : [المنسرح]

1 يا حَسَنَ الوَجْهِ سَـيّءَ الأَدَبِ
شِبْتَ وَأَنْـتَ الغُلامُ في الأَدَبِ

2 وَيْحَكَ إِنَّ القِيانَ كَالشَّرَكِ الـ
ـمَنْصُوبِ بَيْنَ الغُرُورِ وَالعَطَبِ

3 لا يَـتَـصَـدَّيْـنَ لِلفَقِيرِ، وَلا
يَتْبَعْنَ إِلاّ مَـعـادِنَ الـذَّهَـبِ

---

[7] التَّخريج :

– طبقات ابن المُعتز 427 والأَغاني 18/ 120 والإِماء الشّواعر 76 والموشّى 198 (بتقدّم الخامس على الرّابع) والمذاكرة في أَلقاب الشّعراء 276 والمستظرف من أَخبار الجواري 55 .
– الأَبيات [1 و2 و4 و5] في فوات الوفيات 3/ 186 والوافي بالوفيات 24/ 76 وتاريخ العبّاسيّين 534 – 535 (بتقدّم الخامس على الرّابع) .

اختلاف الرّوايات :

[1] في الأَغاني والإِماء والمستظرف وتاريخ العبّاسيّين : «يا عالي السّنّ سيء .. في الطّرب» . وفي الموشّى والمذاكرة : «في اللّعبِ» .
[2] في الفوات والوافي : «الغرور والكذب» .
[3] في الأَغاني والإِماء : «يطلبن إلاّ» . وفي الموشّى : «يرمقن إِلاّ» .

4 بَيْنا تَشَكّى إِلَيْكَ إِذْ خَرَجَتْ

مِنْ لَحَظاتِ الشَّكْوَى إِلى الطَّلَبِ

5 تَـلْـحَـظُ هَــذا وَذاكَ وَذا

لَحْظَ مُحِبٍّ بِعَيْنِ مُكْتَسِبِ

اختلاف الرّوايات:

[4] في الأَغاني والإِماء: «إِذْ عَدَلَتْ... عن زفرات الشّكوى». وفي المذاكرة: «إِذْ خرجت.... بعد التَّشكّي منها إِلى العطبِ». وفي الفوات: «إِذ خرجت... من لحظات الشّوى إلى الطّلب». وفي المستظرف: «إِذْ عَدَلَت... عن زفرات الشُّكى». وفي تاريخ العبّاسيّين: «بتُّ أُشكّي هواك إِذْ عدلتْ... عن زفرك الشكوى».

[5] في الوافي والفوات: «فلحظ هذا ولحظُ ذاك وذا». وفي الأَغاني: «وفعل مكتسب». وفي الإِماء: «ولحظ مكتسبِ». وفي الموشّى: «بطرف مكتسب».

[8]

وقالت : [مجزوء الرّمل]

1 إِنَّ مَــنْ يَـمْـلِـكُ رِقّــي
مــالِــكٌ رِقَّ الــرِّقــابِ

2 لَمْ يَكُنْ، يا أَحْسَنَ العا
لَــمِ، هَــذا فــي حِسابي

[8] التَّخريج :

– الأَغاني 19/ 214 .

قافية الدّال

[9]

وقالت : [الكامل]

1 الصَّبْرُ يَنْقُصُ وَالسَّقامُ يَزيدُ
وَالـــدّارُ دانِـيَـةٌ، وَأَنْـــتَ بَعِيدُ

2 أَشْكُوكَ، أَمْ أَشْكُو إِلَيْكَ؟ فَإِنَّهُ
لا يَسْتَطِيعُ سِواهُما المَجْهُودُ

3 إِنّي أَعُوذُ بِحُرْمَتِي بِكَ في الهَوَى
مِنْ أَنْ يُطاعَ لَدَيْكَ، فِيَّ، حَسُودُ

---

[9] التَّخريج :

- الأَغاني 19/ 217 والإِماء الشّواعر 57 ومختار الأَغاني 6/ 114 .
- والبيتان [1 و2] في الأَغاني 18/ 119 والإِماء الشّواعر 67 ونساء الخلفاء 89 ومسالك الأَبصار 10/ 453 والمستظرف من أَخبار الجواري 54 .

اختلاف الرّوايات :

[1] في نساء الخلفاء : «والبلاء يزيد» .

[3] في الإِماء الشّواعر 57 : «لك في» . وفي مختار الأَغاني : «أَنْ يُطاوَعَ في هواي حسود» .

[10]

كَتَبَتْ فضل إِلى سَعيد بن حُميد أَيّامَ كانَتْ بَينَهُما مَحَبَّةٌ وتَواصل : [الطّويل]

1 وَعَيْشِكَ لَوْ صَرَّحْتُ بِاسْمِكَ فِي الهَوَى
لَأَقْصَرْتُ عَنْ أَشْياءَ في الهَزْلِ وَالجِدِّ

2 وَلكِنَّني أُبْدِي لِهذا مَوَدَّتِي
وَذاكَ ، وَأَخْلُو فِيكَ بِالبَثِّ وَالوَجْدِ

3 مَخافَةَ أَنْ يُغْرِي بِنا قَوْلُ كاشِحٍ
عَدُوًّا فَيَسْعَى بِالوِصالِ إِلى الصَّدِّ

---

[10] التَّخريج :

– الأَغاني 19/ 218 والإِماء الشّواعر 71 ومسالك الأَبصار 10/ 454 .

اختلاف الرّوايات :

[1] في المسالك : «في الجدّ والهزلِ» .

[2] في المسالك : «مودّة . . . . وَأَخلو مِنكَ خلوة ذي ذَحل» .

[3] في المسالك : «بالصّدودِ على الوصلِ» .

[11]

عَزَمَ ، مرّةً ، سعيد بن حُمَيد عَلَى السَّفر ، فقالت فضل : [البسيط]

1 كَذَبْتَنِي الوُدَّ أَنْ صافَحْتَ مُرْتَحِلاً
كَفَّ الفِراقِ بِكَفِّ الصَّبْرِ وَالجَلَدِ

2 لا تَذْكُرَنَّ الهَوَى وَالشَّوْقَ ، لَوْ فُجِعَتْ
بِالشَّوْقِ نَفْسُكَ لَمْ تَصْبِرْ عَلَى البُعُدِ

---

[11] التَّخريج :

- زهر الآداب 1030 .

قافية الذّال

[12]

قالَ المتوكّلُ لعَليِّ بنِ الجَهم: قُلْ بَيْتًا، وَطالِبْ فَضْلَ الشّاعِرَةَ بِأَنْ تُجِيزَه، فَقالَ عَليّ: أَجِيزي يا فَضْل:[1] [المنسرح]

لاذَ بِها يَشْتَكِي إِلَيْها
فَلَمْ يَجِدْ، عِنْدَها، مَلاذا

فَأَطْرَقَتْ هُنَيهَةً، ثُمَّ قالت:

1 فَلَمْ يَــزَلْ ضارِعًا إِلَيْها
تَـهْـطِـلُ أَجْـفـانُـهُ رَذاذا

2 فَـعـاتَـبُـوهُ، فَــزادَ عِشْقًا
فَماتَ وَجْدًا، فَكانَ ماذا؟

---

[12] التَّخريج:

- الأَغاني 19/ 223 والإِماء الشّواعر 58 والبصائر والذَّخائر 5/ 127 وسمط اللآلي 655 – 656 وبدائع البدائه 112 والمنتظم 12/ 135 ونساء الخلفاء 87 ومختار الأَغاني 6/ 116 وفوات الوفيات 3/ 185 والوافي بالوفيات 24/ 75 والمستظرف من أَخبار الجواري 52.

(1) البيت في تكملة ديوان عليّ بن الجهم 130.

قافية الرّاء

[13]

وقالت في المتوكّل : [السّريع]

1 سُـــلافَــةٌ كَـالـقَـمَـرِ الـبـاهِـرِ
فِـي قَـدَحٍ كَالكَوْكَبِ الـزّاهِـرِ

2 يُدِيرُها خِشْفٌ كَـبَـدْرِ الدُّجَى
فَــوْقَ قَضِيبٍ أَهْـيَـفٍ ناضِرِ

3 عَلَى فَتًى أَرْوَعَ مِــنْ هاشِمٍ
مِثْلِ الحُسامِ المُرْهَفِ الباتِرِ

---

[13] التَّخريج :

- الأَغاني 19/ 222 والإِماء الشّواعر 60 ومسالك الأَبصار 10/ 451 – 452 .

[14]

قالَ سَعيدُ بنُ حُمَيْدٍ لفَضْلٍ أَجِيزي : [المنسرح]

مَنْ لِمُحِبٍّ أَحَبَّ فِي صِغَرِه ؟

فقالتْ :

فَصارَ أُحْـدُوثَـةً عَلَى كِبَرِهْ

فقُلْتُ :

مِـنْ نَـظَـرٍ شَـفَّـهُ وَأَرَّقَـــهُ

فقالتْ :

وَكـانَ مَبْدا هَـواهُ مِـنْ نَظَرِهْ

---

[14] التَّخريج :

- الإِماء الشّواعر 62 – 63 .
- البيتان [1 – 2]، فقط، في مصارع العشّاق 1/ 322 ونساء الخلفاء 88 والوافي بالوفيات 24/ 76 وفوات الوفيات 3/ 186 والمستظرف من أَخبار الجواري 52 – 53 .

ثُمَّ شُغِلَتْ بِالشَّرابِ هُنَيْهَةً ثُمَّ قالت :

1 لَـوْلا الأَماني لَماتَ مِـنْ كَمَدٍ
مَـرُّ اللَّيالي يَـزيـدُ فـي فِـكَـرِهْ

2 لَـيْـسَ لَــهُ مُـسْـعِـدٌ يُـسـاعِـدُهُ
بِاللَّيْلِ في طُولِهِ وَفِـي قِصَرِهْ

3 الجِسْمُ يَبْلَى، فَلا حَـراكَ بِهِ
وَالـرُّوحُ، فيما أَرَى، عَلَى أَثَرِهْ

اختلاف الرّوايات :

[1] في مصارع العشّاق : «في ذِكَرِهْ» . وفي نساء الخلفاء : «من فِكَرِهْ» .

[2] في مصارع العشّاق : «ما إِنْ له مُسعد» .

[15]

ذَكَرَ أَحمدُ بنُ أَبي طاهر[1]، قال: أَلْقَى بَعضُ أَصْحابِنا عَلى فضل: [الطّويل]

وَمُسْتَفْتِحٍ بـابَ البَلاءِ بِنَظْرَةٍ
تَـزَوَّدَ مِنْها قَلْبُهُ حَسْرَةَ الدَّهْرِ

فَقالَتْ مُسرِعَة:

1 فَوَاللهِ ما نَدْرِي: أَتَدْرِي بِما جَنَتْ
عَلَى قَلْبِهِ، أَمْ أَهْلَكَتْهُ وَلا تَدرِي؟

---

[15] التَّخريج:

– كتاب بغداد 311 والأَغاني 19/ 218 والإِماء الشّواعر 61 وبدائع البَدائه 150 ومسالك الأَبصار 10/ 452 ومختار الأَغاني 6/ 115.

المعاني:

(1) أَحمدُ بنُ طيفور (أَبي الطّاهر) الخُراسانيُّ (204 – 280هـ): مؤرّخٌ من الكُتّاب البُلغاءِ الرّواة. مولدُهُ ووفاتُهُ في بغداد. له نحو خمسين كتابًا، منها: تاريخ بغداد، والمنثور والمنظوم وبلاغات النّساء. وقد جمعَ ديوانَهُ شَيخُنا المرحوم هلال ناجي في ضمن كتاب (أَحمد بن أَبي طاهر طيفور/ حياتُهُ – ديوانُه – رسائلُه)، ونشرته دار الهلال بدمشق سنة 2008.

اختلاف الرّوايات:

[1] في الأَغاني ومختار الأَغاني: «فوالله ما يدري... أَو أَهلكته وما تدري». وفي الإِماء: «يدري... أَم أَهلكته وما يدري». وفي المسالك»ما يدري أَيدري... أَم أَهلكته وما يدري».

قافية السّين

[16]

وقالت : [البسيط]

1 لَأَكْتُمَنَّ الذي في القَلْبِ مِنْ حُرَقٍ
حَتّى أَمُوتَ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِ النّاسُ

2 وَلا يُقالُ شَكا مَنْ كانَ يَعْشَقُهُ
إِنَّ الشَّكاةَ لِمَنْ تَهْوَى هيَ الياسُ

3 وَلا أَبُـوحُ بِشَيءٍ كُنْتُ أَكْتُمُهُ
عِنْدَ الجَلِيسِ إِذا ما دارَتِ الكاسُ

---

[16] التَّخريج :

- الأَغاني 10/ 171 والموشّى 132 والمستظرف من أَخبار الجواري 54 .

اختلاف الرّوايات :

[1] في الموشّى : «لَأَصْبرنَّ على ما بي من المَضَضِ . . . يشعر بي» . وفي المستطرف : «من غُصص . . . ولم يشعر بي» .

[2] في الموشّى : «يهوى» .

[3] في الموشّى : «بسرٍّ» . وفي الأَغاني : «الجلوس» .

[17]

وقالت : [مجزوء الكامل]

1 يا مَنْ أَطَلْتُ تَفَرُّسِي
في وَجْهِهِ، وَتَنَفُّسِي

2 أَفْدِيكَ مِنْ مُتَدَلِّلٍ
يُزْهَى بِقَتْلِ الأَنْفُسِ

3 هَبْنِي أَسَأْتُ، وَما أَسَأْ
تُ، بلَى أَقُولُ: أَنا المُسِي

4 أَحْلَفْتَنِي أَنْ لا أُسا
رِقَ نَظْرَةً في مَجْلِسِي

[17] التَّخريج :

- الإماء الشّواعر 72 – 73 .
- الأَبيات [1 – 6] في المحاسن والأَضداد 132 والأَغاني 18/ 120 ومسالك الأَبصار 10/ 455 والمستظرف من أَخبار الجواري 55 – 56 .

اختلاف الرّوايات :

[2] في المستظرف : «الويل من متدلّل» . وفي المحاسن والمستظرف : «يزهو» .

[3] في الأَغاني والإِماء والمسالك : «بلى أُقرُّ أَنا» . وفي المستظرف : «بلى كإِقرار المُسِي» .

5 فَنَظَرْتُ نَـظْـرَةَ مُخطِيءٍ
أَتْـبَـعْـتُـهـا بِـتَـفَـرُّسِ

6 وَنَسِيتُ أَنِّـي قَـدْ حَلَفْـ
ـتُ، فَما عُقُوبَةُ مَنْ نَسِي؟

7 يا مَـنْ حَـكـاهُ الياسَمِيـ
ـنُ، وَطِيْبَ رِيحِ النَّرْجِسِ

8 إِغْـفِـرْ لِـصَـبِّـكَ مـا جَنا
هُ مِنَ اللِّحاظِ الخُلَّسِ[1]

(1) في الإماء: «لعبدك».

[18]

وكَتَبَتْ إِلى سعيد بن حُميد : [الوافر]

1 بَثَثْتُ هَـواكَ فِي بَدَنِي وَرُوحِـي
فَـأَلَّـفَ فِيهِما طَمَعًا بِـيَـاسِ

فَأَجابَها سَعيد في رُقْعَتِها[1] :

كَفانا اللهُ شَــرَّ الـيَـأْسِ، إِنِّــي
لِبُغْضِ اليَأْسِ أَبْغِضُ كُلَّ آسي

---

[18] التَّخريج :

- الأَغاني 19/ 222 والإِماء الشّواعر 61 .

(1) شِعر سعيد بن حُميد في ضمن (شعراء عبّاسيّون/ 3/ 243) .

اختلاف الرّوايات :

[1] في الإِماء الشّواعر : «جسدي وروحي» .
والبيت الثاني في الإِماء الشّواعر : «لخوف اليأس» .

قافية الضّاد

[19]

وَقالت : [مجزوء الكامل]

1 عادَ الحَبِيبُ إِلى الرِّضا
فَصَفَحْتُ عَمّا قَدْ مَضى

2 مِـنْ بَـعْـدِ ما لِـصُـدُودِهِ
شَمِتَ الحَسُودُ فَعَرَّضا

3 تَعِسَ البَغِيضُ فَلَمْ يَزَلْ
لِـصُـدُودِنـا مُـتَـعَـرِّضـا

4 هَبْنِي أَسَـأْتُ وَمـا أَسَـأْ
تُ، فَإِنْ أَسَأْتُ لَكَ الرِّضا

[19] التَّخريج :

- المحاسن والأَضداد 132 – 133 .

[20]

قالَ عليُّ بنُ الجَهمِ : كُنتُ يَوْمًا عِندَ فضْلٍ الشّاعرة ، فلحظْتُها لحظَةً اسْتَرابَتْ بِها ، فَقالت : [الرَّجز]

1 يا رُبَّ رامٍ حَسَنٍ تَعَرُّضُهْ
يَرْمِي وَلا يُشْعِرُ أَنِّي غَرَضُهْ

فَقُلْتُ :[1]

أَيُّ فَتًى لَحْظُكِ لَيْسَ يُمْرِضُهْ
وَأَيُّ عَقْدٍ مُحْكَمٍ لا يَنْقُضُهْ ؟

فَضَحِكَتْ وَقالَتْ : خُذْ في غَيْرِ هذا الحَدِيث .

---

[20] التَّخريج :

- الأَغاني 19/ 218 والإماء الشّواعر 62 والبصائر والذَّخائر 5/ 17 وبدائع البدائه 50 وفوات الوفيات 3/ 187 والوافي بالوفيات 24/ 77 ومختار الأَغاني 6/ 115 ومسالك الأَبصار 10/ 453 .

(1) البيت في تكملة ديوان عليّ بن الجهم 153 .

قافية الفاء

[21]

حَدَّثَ مَيمونُ بنُ إِبراهيم[1] قال: كُنتُ أَنا وَسَعيد بن حُميد نشربُ عِندَ الحَسَن بنِ مُخلَّد[2]، فَجاءَ غُلامُ سَعيد بِرُقعةٍ عَن فضل فَدَفعَها إِليه، فَقَرَأَها، وَلحظَهُ الحَسَنُ فَقالَ لَهُ: بِحَياتي هذه رُقعةُ فضل، فَشَوَّرَ[3] ثُمَّ صَدَقَهُ، فَقالَ: هاتِها فَأَعطاهُ إِيّاها وَقَرَأْناها فَإِذا فيها مَكتُوب: [البسيط]

1 نَفْسِي فِـداؤُكَ طالَ العَهْدُ وَاتَّصَلَتْ
مِنْكَ المَواعِيدُ وَاللَّيّانُ وَالخُلُفُ[4]

2 وَاللهُ يَـعْـلَـمُ أَنِّــي فِـيـكَ ســاهِـرَةٌ
وَدَمْــعُ عَيْنِيَ مِنْها بــارِقٌ يَلِفُ

[21] التَّخريج:

- الإِماء الشّواعر 66.

المعاني:

(1) أَبو إِسحق الكاتب. كان مُتولّيًا ديوانَ الضّياعِ أَيّامَ المتوكّل، وروى عنهُ أَبو بكرٍ الصّوليّ وَأَحمد بنُ أَبي طاهر. (تاريخ مدينة دمشق 61/ 324 والوافي بالوفيات 26/ 630).

(2) ابن الجرّاح، أَبو محمّد الكاتب. كان يكتب للموفَّق، واستوزره المُعتمد. استُوزر ثلاثَ مرّاتٍ، وَحُبِسَ عدّةَ مرّاتٍ. مات مُثْقَلاً بالحديدِ في سجنه. (الوافي بالوفيات 12/ 267).

(3) شوّر: خَجِلَ.

(4) اللّيان: المَطل.

3 فَإِنْ تكُنْ خُنْتَ عَهْدي (ذا)، فَوا أَسَفًا

وَقَــلَّ مِـنّـيَ فِيكَ الـهَـمُّ وَالأَسَــفُ

4 وَإِنْ تَـبَـدَّلْـتَ مِنّي غـــادِرًا حَلَفًا

فَلَيْسَ مِنْكَ، وَرَبِّ العَرْشِ، لِي خَلَفُ

قال: فَضَحِكَ الحَسَنُ، وَقالَ: وَحَياتِي مَلَّحَتْ وَطَرَفَتْ.

قافية القاف

[22]

غَضِبَ بُنانُ عَلَى فَضْلٍ في أَمْرٍ أَنكَرَهُ عَلَيْها، فاعْتَذَرَتْ إِلَيْهِ، فَلَمْ يَقْبَلْ مَعْذرتَها، فَأَنْشَدَتْ في ذلك: [السّريع]

1 يا فَضْلُ صَبْرًا إِنَّها مِيتَةٌ
يَجْرَعُها الكاذِبُ والصّادِقُ

2 ظَنَّ بُنانٌ أَنَّني خُنْتُهُ
رُوحِي، إِذًا، مِنْ بَدَنِي طالِقُ

---

[22] التَّخريج:

- الأَغاني 19/ 223 والإِماء الشّواعر 76 وذيل الأَمالي 86 والمنتظم 12/ 135 ومسالك الأَبصار 10/ 455.

اختلاف الرّوايات:

[2] في الإِماء الشّواعر والمنتظم والمسالك: «من جسدي».

قافية اللاّم

[23]

كانَ سَعيدُ بنُ حُميد مَشْغُوفًا بِفضل ، وَلَمْ يَزلْ يُكاتِبُها وَيُراسِلُها وَيَشْكُو هَواهُ إِلَيْها حَتّى واصَلَتْه . قالَ مَيْمُون : وَأَقْرَأَنِي رُقْعَةً مِنها إِلَيهِ تُعاتِبُهُ عَلى حصولِهِ مَعَ مُغَنِّيَة وَتجْمِيشِهِ[1] لَها ، وفي آخِرِها : [الخفيف]

1 خُنْتَ عَهْدِي، وَلَيْسَ ذاكَ جَزائِي

يا صَناعَ اللِّسانِ، مُـرَّ الفِعالِ

2 وَتَـبَـدَّلْـتَ بِـي بَـدِيـلاً فَـلا يَهْـ

ـنَكَ ما اخْتَرْتَهُ مِـنَ الإِبْــدالِ

---

[23] التَّخريج :

– الإِماء الشّواعر 68 والتَّذكرة الحمدونيّة 6/ 195 والدُّرّ الفريد 3/ 87 .

المعاني :

(1) التجميش : المغازلة بالقَرْص والمُلاعبة .

قافية الميم

[24]

عُرِضَتْ عَلَى المُعتَمِدِ جارِيَةٌ تُباعُ في خِلافَةِ المُتَوَكِّلِ، وَهو يَومئِذٍ حَدِيثُ السِّنّ، فاشْتَطَّ مَوْلاها في السَّوْمِ، فَلَمْ يَشْتَرِها، وَخَرَجَ بِها إِلى ابنِ الأَغْلَبِ، فَبِيعَتْ هُناك. فَلَمّا وَلِـيَ المُعْتَمِدُ عَهْدَ الخِلافَةِ سَأَلَ عَنْ خَبَرِها، فَأُعْلِمَ أَنَّها بِيعَتْ وَأَوْلَدَها مَولاها. فَقالَ لفضل: قُولي فِيها شَيْئًا، فَقالَتْ[1]: [مجزوء الكامل]

1 عَـلَـمَ الجَمالِ تَرَكْتِنِي
فِي الحُبِّ أَشْهَرَ مِنْ عَلَمْ

2 وَنَـصَـبْـتِـنِـي يـا مُنْيَتِي
غَـرَضَ المَظِنَّةِ وَالتُّهَمْ

---

[24] التَّخريج:

– الأَغاني 19/ 216 والإِماء الشَّواعر 56 والبصائر والذَّخائر 5/ 127.

(1) في كتاب بغداد 311 وبدائع البدائه 111 أَنَّ أَحمد بن أَبي طاهر أَلقَى عَلى فضل البيت الأَوّل من هذه القطعة، فَأَجابَتْهُ فضل:

وَأَبـحـتـنـي يـاسـيّـدي سُقْمًا يزيدُ عَلى السّقَمْ
وَتَرَكْتَني غَـرَضًـا فَدَيْـ ـتُكَ لـلـعَـواذِلِ والتُّهَمْ

اختلاف الرّوايات:

[2] في البصائر: «غرض المنيّة».

3 فـارَقْـتِـنِـي بَـعْـدَ الـدُّنُـوْ
وِ، فَصِرْتِ عِنْدِي كَالحُلُمْ

4 فَلَو انَّ نَفْسِي فـارَقَـتْ
جِسْمِي لِفَقْدِكِ لَـمْ تُلَمْ

5 ما كانَ ضَـرَّكِ لَوْ وَصَلْـ
ـتِ فَخَفَّ عَنْ قَلْبِي الأَلَمْ

6 بِـرِسـالَـةٍ تُـهْـدِيـنَـهـا
أَوْ زَوْرَةٍ تَحْتَ الظُّلَمْ

7 أَوْ لا فَطِيفي في المَنا
مِ، فَلا أَقَـلَّ مِـنَ اللَّمَمْ

8 صِـلَـةُ الـمُـحِـبِّ حَبِيبَهُ
اللهُ يَـعْـلَـمُـهـا كَـرَمْ

اختلاف الرّوايات :

[6] في البصائر : «أَهدَيتها» .

[7] في البصائر : «أَو لا بطيف» .

[8] في البصائر : «الحبيب مُحبّه» . وفي الإِماء والبصائر : «يعلمه» .

[25]

عَنِ المُتوكِّلِ قال: كانَ بَينِي وَبين فَضْلٍ مَوعدٌ، فَشَرِبتُ شُرْبًا فيهِ فَضْلٌ، فَسَكِرْتُ وَنِمتُ، وَجاءَتني للموعدِ، فَحَرَّكَتْنِـي بِكُلِّ ما يَنْتَبِهُ بِهِ النّائِمُ مِنْ قَرْصٍ وَتَحْرِيكٍ وَغَمْزٍ وَكَلامٍ، فَلَمْ أَنْتَبِه. فَلَمّا عَلِمَتْ أَنْ لا حِيلَةَ لَها فِيَّ كَتَبَتْ رُقْعَةً وَوَضَعَتْها عَلَى مِخَدَّتِي، فانْتبَهْتُ فَقَرَأْتُها، فإِذا فِيها: [مجزوء الرّمل]

1 قَـدْ بَـدا شِـبْـهُـكَ يـا مَو
لايَ يَـحْـدُو بِـالـظَّـلامِ

2 فـانْـتَـبِـهْ نَـقْـضِ لُبانا
تِ اعْـتِـنـاقٍ والْـتِـئـامِ

3 قَـبْـلَ أَنْ تَفْضَحَنا عَـوْ
دَةُ أَرْواحِ الـنِّـيـامِ

---

[25] التَّخريج:

- الورقة 271 والأَغاني 19/ 219 والإِماء الشّواعر 59 ونساء الخلفاء 90 ونفائس الأَعلاق (ق 109أ) والوافي بالوفيات 24/ 76 وفوات الوفيات 3/ 186 – 187 ومسالك الأَبصار 10/ 451 والمستظرف من أَخبار الجواري 53.
- والأَبيات لجحظة البرمكيّ في ديوانه (القسم المنسوب) 197. (قدْ يكونُ رواها).

اختلاف الرّوايات:

[1] في ديوان جحظة: «قد بدا لي الصّبح».

[2] في الأَغاني ونفائس الأَعلاق: «قُمْ بِنا نقضِ... التزام والتئامِ». وفي الإِماء: «التئام والتزام». وفي نساء الخلفاء: «فانتبه نقضِ لبانات اغتباقٍ». وفي المسالك: «فَأَجب نقض لبانات اعتناق والتزام».

قافية النّون

[26]

غَنّى بُنانُ بِشِعرِ سَلْمٍ الخاسِر[1] : [مجزوء الرّمل]

اسْـمَـعـي أَوْ خَـبِّـرِيـنـا
يـا دِيــارَ الـظّـاعِـنِـيـنـا

إِنَّ قَـلْـبِـي لَــكِ رَهْــنٌ
بِــالّــذي قَــدْ تَعْلَمِينا

فقالت فَضْل :

1 قَــدْ تَـغَـنّـى لِـي بُـنـانٌ
(اسْـمَـعِـي أَوْ خَبِّرِينا)

2 وَشَـرِبْـتُ الـرّاحَ فَارْتَحْـ
ـتُ، وَأَبْـدَتْ لِي شُجُونا

[26] التَّخريج :

- الإِماء الشَّواعر 75 .

(1) البيتان لسَلْمٍ الخاسر في ضمن قصيدةٍ في أَخبار أَبي القاسم الزّجاجيّ 115 – 116 ، والمستدرك على كتاب (شعراء عبّاسيّون) لغرنباوم ، في ضمن مجلّة مجمع اللّغة العربيّة الأُردنيّ – السنة السّابعة والعشرون – العدد 64 – ص 205) .

3 ثُـــمَّ أَظْـــهَـــرْتُ لِـجُـلاّ

سِـي مِــنَ الـسِّــرِّ مَصُونا

4 قُــلْ لِـمَــوْلايَ وَلا تَخْـ

ــشَ، وَقُــلْ قَــوْلاً مُبِينا

5 رُبَّ صَــوْتٍ حَـسَـنٍ قَدْ

أَلْـبَـسَ الـــرَّأْسَ قُـرُونـا

6 أَنْـــــتَ قَـــــوّادٌ نَـبِـيـلٌ

يـا أَمِــيــرَ الـمُـؤْمِـنـيـنـا

[27]

وقالت تمدحُ المُتوكِّل : [السَّريع]

1 استَقْبَلَ المُلْكَ إِمامُ الهُدَى
عـامَ ثَـلاثٍ وَثَـلاثِـيـنـا[1]

2 خِلافَةٌ أَفْضَتْ إِلى جَعْفَرٍ
وَهْوَ ابنُ سَبْعٍ بَعْدَ عِشْرِينا

3 إِنّا لَنَرْجُو يا إِمامَ الهُدَى
أَنْ تَمْلِكَ النّاسَ ثَمانِينا

4 لا قَدَّسَ اللهُ امْرِءًا لَمْ يَقُلْ
عِنْدَ دُعـائِـي لَـكَ : آمِينا

---

[27] التَّخريج :

– الأَغاني 19/ 216 والإِماء الشّواعر 55 والمنتظم 12/ 134 ونساء الخلفاء 86 – 87 وفوات الوفيات 3/ 187 والوافي بالوفيات 24/ 77 ومختار الأَغاني 6/ 114 والمستظرف من أَخبار الجواري 52 وتاريخ الخلفاء 415 .

المعاني :

(1) المقصود : بعد المئتين .

اختلاف الرّوايات :

[1] في مختار الأَغاني : «استقبل الأَمر» .

[3] في الإِماء ونساء الخلفاء والمستظرف وتاريخ الخلفاء : «تملك المُلك» . وفي المنتظم ومختار الأَغاني : «تملك الأَمر» . وفي الفوات والوافي : «تملك الدُّنيا» .

[28]

وقالتْ صَبيحَةَ قَتْلِ المُنتصِرِ المُتوَكِّل : [البسيط]

1 إِنَّ الزَّمانَ بِذَحْلٍ كانَ يَطْلُبُنا

ما كانَ أَغْفَلَنا عَنْهُ وَأَسْهانا[1]

2 ما لي وَلِلدَّهْرِ قَدْ أَصْبَحْتُ هِمَّتَهُ

ما لي وَلِلدَّهْرِ، ما لِلدَّهْرِ لا كانا

---

[28] التَّخريج :

- الأَغاني 19/ 221 والإِماء الشّواعر 63 .

المعاني :

(1) الذَّحْل : الثّأر .

الشِّعرُ المنسوبُ إليها

وإلى غيرِها

قافية الباء

[29]

أَلْقَى عَلَيها أَبو دُلَفٍ العِجْلِيُّ[1] البيتَين الآتيَين[2] : [الكامل]

قالُوا : عَشِقْتَ صَغِيرَةً، فَأَجَبْتُهُمْ
أَشْهَى المَطِيِّ، إِلَيَّ، ما لَمْ يُرْكَبِ

[29] التَّخريج :

- البيتان لفضل في كتاب بغداد 310 والأَغاني 19/ 215 والإِماء الشّوعر 54 – 55 والتَّذكرة الحمدونيّة 7/ 252 ونساء الخلفاء 86 وفوات الوفيات 3/ 187 والوافي بالوفيات 24/ 77 ومسالك الأَبصار 10/ 450 ومختار الأَغاني 6/ 113 والمستظرف من أَخبار الجواري 51 .
- وهُما لمسلم بن الوليد في ذيل ديوانه 305 وديوان أَبي نواس 1/ 37 .
- ولجاريةٍ من جواري المأمون في روضة الأَزهار (ق 85 أ) .

(1) المحاورةُ في الإِماء الشّواعر 78 ومسالك الأَبصار 10/ 456 جرت بين خزيمة بنِ خازم وبين تيماء الجارية . وهي في محاضرات الأُدباء 3/ 401 بين عليّ بن الجهم وبين امرأَة . وفي ربيع الأَبرار 4/ 296 والمستطرف 3/ 183 أَنَّ المحاورة كانت بين تميم بن خُزيمة وبين امرأَة .
وأَبو دُلف، هو : القاسم بن عيسى العِجليّ (ت 226هـ) : أَميرُ الكَرَج، وسيّدُ قومه، وأَحدُ الأُمراءِ الأَجواد الشّجعان الشّعراء . قلَّدَهُ الرَّشيدُ العبّاسيُّ أَعمالَ الجبل، ثمَّ كان مِن قادة جيش المأمون . لهُ مؤلّفاتٌ منها : «سياسة الملوك» و«البُزاة والصَّيد» . جمع شِعره الدكتور يونس أَحمد السّامرّائيّ في ضمن (شعراء عبّاسيّون/ الجزء الثّاني/ الصَّفحات 7 – 138) . انظر : تاريخ بغداد 14/ 407 ووفيات الأَعيان 4/ 73 .

(2) البيتان لأَبي دُلف العِجليِّ في مجموع شِعره : 50، وهما لأَبي نواس في ديوانه 1/ 36 وَلعليِّ بن الجهم في تكملة ديوانه 112 .

كَـمْ بَيْنَ حَبَّةِ لُـؤْلُـؤٍ مَثْقُوبَةٍ
لُبِسَتْ، وَحَبَّةِ لُؤْلُؤٍ لَمْ تُثْقَبِ

فقالت فَضْل مُجِيبَةً لَه[1]:

1 إِنَّ المَطِيَّةَ لا يَـلَـذُّ رُكُوبُها
ما لَـمْ تُذَلَّلْ بِالزِّمامِ وَتُرْكَبِ

2 وَالـــدُّرُّ لَـيْـسَ بِـنـافِـعٍ أَرْبـابَـهُ
حَتّى يُـؤَلَّـفَ لِلنِّظامِ بِمِثْقَبِ

(1) في المسالك روايةٌ للبيتين مُغايرة للإجماع، وهي:
للنّاسِ أَهْـواءٌ، وَلَـذَّةُ بعضِهِمْ وَهَواهُ في الأَمْرِ الذي لَمْ يَصْعبِ
وَيَرَى سِواهُ يُحِبُّ بِكْرًا كاعِبًا كَمْ بَينَ بِكرٍ في القياسِ وَثَيِّبِ

اختلاف الرّوايات:

[1] في كتاب بغداد ونساء الخلفاء والمستظرف: «حتى تذلّل». وفي محاضرات الأُدباء وديوان مسلم بن الوليد وديوان أَبي نواس والمستطرف: «حتّى تُذلّلَ بالزِّمام وتُركبا».

[2] في الأَغاني ومختار الأَغاني: «بنافعٍ أَصحابه». وفي كتاب بغداد: «حتى يؤلّف بالنّظام ويُثقبِ». وفي المنتظم وربيع الأَبرار والفواتِ والوافي: «ما لم يؤلّف بالنّظام ويثقب». وفي نساء الخلفاء والمستطرف: «ويُثقبُ». وفي ديوان مسلم وديوان أَبي نواس: «والحبُّ ليس . . . حتّى يفصّل في النّظام ويُثقبا». وفي المحاضرات: «يُجمّع بالنّظام ويُركبا». وفي المستطرف: «يؤلّف بالنّظام ويُثقبا».

قافية الرّاء

[30]

حَدَّثَ أَحمدُ بنُ أَبي فَنَنٍ(1) قال : خَرَجَتْ قَبِيحَةُ(2) إِلى المتوكّل يَوْمَ نَيرُوزٍ وَبِيَدِها كَأْسُ بَلُّورٍ بِشَرابٍ صافٍ ، فَقالَ لَها : ما هذا فَدَيْتُكِ ؟ قالت : هَدِيَّتي لَكَ في هذا اليَوم ، عَرَّفَكَ اللهُ بَرَكَتَه . فَأَخَذَهُ مِنْ يَدِها ، وَإِذا عَلى خَدِّها : جعفر ، مَكْتُوبًا بِالمِسْك ، فَشَرِبَ الكَأْسَ وَقَبَّلَ خَدَّها ، وكانتْ فَضْلُ الشّاعرةُ واقِفَةً عَلى رَأْسِها ، فقالت : [الطّويل]

1 وَكاتِبَةٍ بِالمِسْكِ في الخَدِّ جَعْفَرا
بِنَفْسِي سَوادُ المِسْكِ مِنْ حَيْثُ أَثَّرا

---

[30] التَّخريج :

- الأَبيات [1 و2 و4] لفضل في الأَغاني 19/ 221 ومختار الأَغاني 6/ 116 .
- والقطعة ، كُلُّها ، لمحبوبة شاعرةِ المتوكّل في مروج الذَّهب 3/ 295 والأَغاني 22/ 139 و140 ونساء الخلفاء 94 – 95 ونهاية الأَرب 5/ 109 .
- البيتان [1 و2] للمتوكّل في تاريخ الخلفاء 411 – 412 .

المعاني :

(1) شاعرٌ عبّاسّي ، جَمَعنا ديوانَهُ وحَقَّقناهُ ، وأُصْدِرَ عن دار صادر ببيروت 2016 .

(2) قبيحة : زوجةُ المتوكّل ، وأُمُّ الخليفة المعتزّ بالله . كانت روميّةً فائقةَ الجمال ، فسُمّيت قبيحة من أَسماء الأَضداد . توفيت في سامرّاء سنة 264هـ . (انظر أَخبارها في الدّيارات 152 و169 و170) .

اختلاف الرّوايات :

[1] في مروج الذَّهب والأَغاني 22/ 139 : «في الخدّ بالمسك . . . بنفسي مَخطّ المسك» . وفي نساء الخلفاء : «مخطّ المسك» . وفي تاريخ الخلفاء : «بالمسك في الخدّ . . . بنفسي مخطُّ المسك» .

2 لَئِنْ أَثَّرَتْ بِالمِسْكِ سَطْرًا بِخَدِّها

لَقَدْ أَوْدَعَتْ قَلْبِي مِنَ الحُزْنِ أَسْطُرا

3 فَيا مَنْ لِمَمْلُوكٍ لِمَلْكِ يَمِينِهِ

مُطِيعٍ لَها فيما أَسَرَّ وَأَظْهَرا

4 فَيا مَنْ مُناها في السَّرِيرَةِ جَعْفَرٌ

سَقَى اللهُ مِنْ سُقْيا ثَنايَاكِ جَعْفَرا

اختلاف الرّوايات:

[2] في مروج الذّهب: «لئن أودعت خطًّا من المسك خدَّها .. من الوجد». وفي الأغاني 22/ 139 ونساء الخلفاء: «لئن كتبت في الخدّ سطرًا بكفّها .... قلبي من الحُبّ». وفي مختار الأغاني: «من الحبّ». وفي تاريخ الخلفاء: «لئن أودعت سطرًا من المسكِ خدَّها .... من الحبِّ».

[3] في مروج الذّهب: «لمملوك يظلّ مليكه».

[4] في مروج الذّهب: «ويا مَن لعيني مَن رأى مثل جعفر ... سقى الله صوبَ المستهلاّت». وفي الأغاني 22/ 139: «ويا من هواها».

[31]

وَقالَت : [الطّويل]

1 تَظُنُّونَ أَنّي قَدْ تَبَدَّلْتُ بَعْدَكُمْ

بَدِيلاً ، وَبَعْضُ الظَّنِّ إِثْمٌ وَمُنْكَرُ

2 إِذا كانَ قَلْبِي فِي يَدَيْكَ رَهِينَةً

فَكَيْفَ بِلا قَلْبٍ أُصافِي وَأَهْجُرُ ؟

---

[31] التَّخريج :

- لفضل في نفائس الأَعلاق 368 .
- وهما لسعيد بن حُميد في شِعره (شعراء عبّاسيّون/ ج3/ 235) .

قافية الضّاد

[32]

وقالت : [الكامل]

1 هَلاّ وَأَنْتَ بِماءِ وَجْهِكَ تُشْتَهَى
رَوْدَ الشَّبابِ، قَلِيلَ شَعْرِ العارِضِ

2 فَـالآنَ حِينَ بَـدَتْ بِخَدِّكَ لِحْيَةٌ
ذَهَبَتْ بِمِلْحِكَ، مِلءُ كَفِّ القابِضِ

3 مِثْلَ السُّلافَةِ عادَ خَمْرُ عَصِيرِها
بَعْدَ اللَّذاذَةِ خَلَّ خَمْرٍ حامِضِ

[32] التَّخريج :

- لفضل في الدُّرّ الفريد 9/ 250 .
- وهي لسعيد بن وهب في الحَيَوان 1/ 105 .
- ولعِنان في المذاكرة في أَلقاب الشّعراء 269 ، (ولم أَجدها في ديوانها) .
- ولسعيد بن حُميد في مجموع شِعره (شعراء عبّاسيّون 3/ 245 – 246) .

اختلاف الرّوايات :

[1] في الدّرّ الفريد : «نقيّ صحن العارض» .

[2] في الدّر الفريد : «ذهبت بحسنك لحية . . . . نبتت بخدّك ملء» . وفي الحيوان : «مثل كفّ» .

قافية الطّاء

[33]

وَقالَت : [المنسرح]

1 ما كُنتُ أَيّامَ كُنتِ راضِيَةً
عَنّي بِذاكَ الرِّضا بِمُغْتَبِطِ

2 عِلْمًا بِـأَنَّ الرِّضا سَيَتْبَعُهُ
مِنْكِ التَّجَنّي وَكَثْرَةُ السَّخَطِ

3 فَكُلُّ ما ساءَنِي فَعَنْ خُلُقٍ
مِنْكِ، وَما سَرَّنِي فَعَنْ غَلَطِ

---

[33] التَّخريج :

- لفضل أَو سعيد بن حُمَيد في زهر الآداب 1034 وجمع الجواهر 83 .
- وهي لسعيد بن حُمَيد في مجموع شِعرِه (القسم المنسوب) في ضمن (شعراء عبّاسيّون/ 3/ 288) .

قافية النّون

[34]

أَمَرَ المُتوكِّلُ بِأَنْ تُضْرَبَ مَضارِبُهُ على القاطُول[1]، لِيُقيمَ شتويّةً هناكَ، فَقالتْ فَضل: [البسيط]

1 قالُوا لَنا إِنَّ في القاطُولِ مَشْتانا
وَنَحْنُ نَأْمُلُ صُنْعَ اللهِ مَوْلانا

2 وَالنّاسُ يَأْتَمِرُونَ الغَيْبَ بَيْنَهُمُ
وَاللهُ، في كُلِّ يَوْمٍ، مُحْدِثٌ شانا

3 رَبٌّ يَرَى فَوْقَ مُلْكِ العالَمِينَ لَهُ
مُلْكًا، وَفَوْقَ ذَوي السُّلْطانِ سُلْطانا

---

[34] التَّخريج:

- لفضل في الإماء الشّواعر 64 – 65.
- والبيتان [1 و2] للعبّاس بن الأحنف في ديوانه 280 (وفيه تخريج).

المعاني:

(1) القاطول: نهرٌ مقطوعٌ من نهر دجلة في موضع سامرّاء. (ياقوت/ القاطول).

قافية الياء

[35]

قالت فضل : استدعانيَ ، يومًا ، أَميرُ المؤمنينَ المُتوكّلُ ، فَلَمّا دَخَلْتُ عَلَيْهِ قالَ : إِنَّ بَعْضَ الجَواري قالت بَيتًا ، فَما رَأَيْتُ مَنْ يُجيزُهُ سِواكِ . فقُلتُ : ما هوَ ؟ فَقال : [المتقارب]

أَقـامَ الإِمـامُ مَنارَ الهُدَى
وَأَخْرَسَ ناقُوسَ عَمُّوريَهْ[1]

فَقُلْتُ :

1 فَأَضْحَى بِهِ الدِّينُ مُسْتَبْشِرًا
وَأَضْحَتْ زِنادُ التُّقَى مُوريَهْ

---

[35] التَّخريج :

- البيت لفضل في المذاكرة في أَلقاب الشّعراء 227 .
- وهو لهيلانة المُولَّدة في الإِماء الشّواعر 100 .

(1) البيت لأَبي المُستهل في الإِماء الشّواعر 100 . وهو أَبو المستهلّ الأَسديُّ : عبد الله بن تميم بن حمزة . شاعرٌ من أَصحاب سَلْم الخاسر . (الأَغاني 19/ 196 ومعاهد التَّنصيص 4/ 41) .

أَخبارُها

في المحاسن والأَضداد

حَدَّثنا القاسمُ بنُ عبدِ اللهِ الحَرّانيُّ ، قالَ : كُنْتُ عِندَ سَعيدِ بنِ حُميدٍ الكاتب ، ذاتَ يَومٍ وقد افْتَصَدَ ، فَأَتَتْهُ هَدايا فَضْلٍ الشّاعرة : أَلفُ جَدي ، وَأَلفُ دَجاجَة ، وَأَلْفُ طَبَقٍ رَياحِين وطيبٍ وَعَنْبَر ، وغَيرُ ذلك . فَلَمّا وَصَلَ ذلكَ كَتَبَ إِلَيْها أَنَّ هذا يَومٌ لا يتمُّ سُرُورُهُ إلاّ بِكِ وَبحضُورِك . وكانت من أَحسنِ النّاسِ ضَرْبًا بالعُودِ، وَأَمْلَحهُمْ ، وَأَجْوَدَهُم شِعرًا . فَأَتَتْهُ ، فَضُرِبَ بَينَهُ وَبَينَها حِجابٌ ، وَأَحضَرَ قَومًا ندماء ، وَوُضِعَتِ المائِدَةُ ، وَجِيءَ بِالشَّرابِ . فَلَمّا شَرِبْنا أَقْداحًا ، أَخَذَتْ عُودَها فَغَنَّتْ[1] .

(1) المحاسن والأَضداد 132 . (وانظر : مسالك الأَبصار 10/ 454) . وقد اخترنا هذا النَّصّ للدّلالةِ على ما كانت تتمتّعُ به فضل من قدرات ماديّةٍ في بلاط المتوكّل ، وعلى البَذخِ والإِسراف الذي كان سائِدًا عندَ حاشية هذا الخليفة .

في طبقات الشّعراء

كانَتْ (فَضْل) تَتَشَيَّعُ وَتَتَعَصَّبُ لِهٰذِهِ العِصابة، وتَقْضِي حَوائِجَهُم بِجاهِها وَمَنْزِلَتِها عِنْدَ المُلُوكِ والأَشْراف، وَكانَ مِنْ خَبَرِها أَنَّها عَشِقَتْ سَعيدَ بنَ حُمَيد الكاتب، وَكانَ سَعيد مِنْ أَشَدِّ النّاسِ نَصْبًا[1] وانْحِرافًا عَنْ آلِ الرَّسُولِ عليهِم السّلام، وكانت فَضْلٌ في الغايَةِ وَالنِّهايَةِ مِن التَّشَيُّع، فَلَمّا هَوِيَتْ سَعيدًا انْتَقَلَتْ إِلى مَذْهَبِهِ، فَلَمْ تَزَلْ عَلى ذلك إِلى أَنْ تُوفِّيَتْ[2].

(1) النّاصبيّة: هُم المتديّنون ببغضةِ سيّدنا عليّ (ع)، لأَنّهم نصبوا له، أَي عادوه.

(2) طبقات ابن المعتز 426.

في كتاب الأَغاني

أَخبَرَني[1] محُمَّدُ بنُ خلفِ المَرْزُبانُ[2]، قال: حَدَّثَني أَحمَدُ بنُ أَبي طاهر، قال: كانت فَضلٌ الشّاعرةُ تُهاجي خَنساءَ جاريَةَ هِشام المكفُوف، وكانت شاعرة، وَكانَ أَبو الشّبل عاصمُ بنُ وهبٍ[3] يُعاونُ فَضْلًا عَلَيْها، وَيَهْجُوها مع فضل. وَكانَ القَصِيديُّ وَالحَفصِيُّ يُعينانِ خَنْساءَ على فَضْلٍ وَأَبي الشّبل، فَقالَ أَبو الشّبلِ على لِسانِ فَضْل:

خَنْساءُ طِيري بِجَناحَيْنِ ... أَصْبَحْتِ مَعْشُوقَةَ نَذْلَيْنِ

مَنْ كانَ يَهْوَى عاشِقًا واحِدًا ... فَـأَنْـتِ تَـهْـوَيْـنَ عَشِيقَيْنِ

هذا القَصِيديُّ وَهذا الفَتى الـ ... ـحَفْصِيُّ قَدْ زاراكِ فَرْدَيْنِ[4]

نَعِمْتِ مِـنْ هذا وَهـذا كَما ... يَـنْـعَـمُ خِـنْـزِيـرٌ بِحُشَّينِ[5]

---

(1) الأَغاني 19/ 219. وانظر: مسالك الأَبصار 10/ 488.

(2) أَبو بكر المُحَوَّلي، نسبةً إِلى باب (محُوّل) بجانب الكرخ من بغداد (ت 309هـ): مؤرّخٌ، عالم بالأَدب. لهُ تَصانيفُ كثيرةٌ، منها «ذمُّ الثّقلاء» و«فضل الكلاب على كثيرٍ ممّن لبس الثّياب» و«الجلساء والنّدماء». (معجم الأُدباء - فهرسته والوافي بالوفيات 3/ 44).

(3) البرجميّ، مولدُهُ الكوفة، وَنشأَ وَتأَدَّبَ بالبصرة، وقدِمَ إِلى سامرّاء في أَيّام المتوكّل. كانَ شاعرًا كثيرَ الغَزلِ ماجنًا، وكان لا يوجدُ إِلاّ سَكران. (ترجمته في: طبقات ابن المعتز 379 ومعجم الشّعراء 2/ 37 والأَغاني 14/ 124 والدّيارات 51).

(4) في المسالك: «زاراكِ كفرديَنِ».

(5) الحشّ: البُستان أَو الكنيف، والمقصود هنا المعنى الثّاني.

فَقالتْ خَنْساءُ تُجِيبُها :

ماذا مَقالٌ لَكِ يا فَضْلُ ، بَلْ
مَقالُ خِنْزِيرَيْنِ فَـرْدَيْـنِ

يُكْنَى أَبا الشِّبْلِ ، وَلَوْ أَبْصَرَتْ
عَيْناهُ شِبْلاً راثَ كُرَّيْنِ[1]

(1) مُثنّى كُر : وهو مكيالٌ كبير .

في الإِماء الشّواعر

قالَ أَبو الفرج[1] : قَرَأْتُ في بعضِ الكُتبِ عَنْ عبدِ اللهِ بن المُعتزّ قال : قالَ لي إِبراهيمُ بنُ المهديّ[2] : كانت فَضْلُ الشّاعرة مِنْ أَحسَنِ خَلْقِ اللهِ خَطًّا ، وأَفْصَحَهُمْ كَلامًا ، وَأَبْلَغَهُمْ في مُخاطَبَة ، وَأَثْبَتَهَمْ في مُحاورَة . فَقُلْتُ لِسَعيد بن حُمَيد : أَظُنُّكَ يا أَبا عُثمانَ تَكْتُبُ لِفَضْلٍ رِقاعَها ، وتُفِيدُها ، وَتُخَرِّجُها ، فَقَدْ أَخذَتْ نَحْوَكَ في الكلامِ ، وَسَلَكَتْ سَبيلَك . فَقالَ لي ، وهو يَضْحَكُ : ما تُحْسِنُ ظَنَّك ! لَيْتَها تَسْلَمُ مِنّي ، لا آخُذُ كَلامَها وَرَسائِلَها ، وَاللهِ يا أَخي لَو أَخَذَ أَفاضلُ الكُتّابِ وَكُبراؤُهُمْ وَأَمْثالُهُمْ عَنْها لَمَا اسْتَغْنَوا عَنْ ذلك .

---

(1) الإِماء الشّواعر 63 – 64 . وانظر : الأَغاني 18/ 121 ونساء الخلفاء 89 .

(2) في مختار الأَغاني 6/ 115 : «إِبراهيم بن المُدبّر» . وهو إِبراهيم بن محمّد ابن المُدبّر ، أَبو إِسحاق (ت 279هـ) : وزيرٌ ، من الكُتّاب المُترسّلين ، من أَهل بغداد . تولّى ولاياتٍ جليلة ، واستوزره المعتمد العبّاسيّ لمّا خرج من سامرّاء يُريدُ مصر . توفي مُتقلّدًا ديوانَ الضّياع للمعتضد . جَمَعَ شِعرَهُ ونشره الدّكتور يونس أَحمد السّامرّائي في ضمن (شعراء عبّاسيّون/ ج 1) .

فَضْلٌ وَبُنان[1]

يَومَ افْتَصَدَ سَعيدُ بنُ حُميد، جاءَتْهُ فَضْلٌ وَعَريبُ المُغنّية، وَجلَسَ الجَميعُ للشّربِ، استَأْذَنَ غُلامُ سَعيد لِبُنانِ المُغَنّي فَأُذِنَ لَه فَدَخَلَ، وهو يومئذٍ شابٌ طَريٌ، حَسَنُ الوَجهِ، حَسَنُ الغِناءِ، نَظيفُ الثّيابِ، شَكِلٌ[2]، فَذَهَبَ بِها (فضل) كُلَّ مَذْهَب، وَأَقْبَلَتْ عَلَيه بِحَدِيثِها وَنَظَرِها، فَتَشَمَّزَ سَعيدُ واسْتُطيرَ غَضَبًا، وَتَبَيَّنَ بُنانُ القِصَّةَ فانْصَرَفَ، وَأَقْبَلَ عَلَيْها سَعيدُ يَعْذِلُها وَيُؤَنِّبُها ساعَةً، ثُمَّ أَمْسَكَتْ، فَكَتَبَتْ إِلَيه:

يا مَـنْ أَطَـلْـتُ تَفَرُّسِي
فـي وَجْـهِـهِ، وَتَنَفُّسِي

أَفْـدِيـكَ مِـنْ مُـتَـدَلِّـلٍ
يُـزْهَـى بِقَتْلِ الأَنْـفُـسِ

هَبْنِي أَسَــأْتُ، وَمـا أَسَـأْ
تُ، بلَى أَقُولُ: أَنا المُسِي

أَحْـلَـفْـتَـنِـي أَنْ لا أُسـا
رِقَ نَـظْـرَةً في مَجْلِسِي

---

(1) الأَغاني 18/ 120 والإِماء الشّواعر 72 – 73.

(2) شَكِل: فيه دلال وغزل.

فَنَظَرْتُ نَـظْـرَةَ مُخطِىءٍ
أَتْـبَـعْـتُـهـا بِـتَـفَـرُّسِ

وَنَسِيتُ أَنِّـي قَـدْ حَلَفْـ
ـتُ، فَما عُقُوبَةُ مَنْ نَسِي؟

يا مَـنْ حَكاهُ الياسَمِيـ
ـنُ، وَطِيْبَ رِيحِ النَّرْجِسِ

إِغْـفِـرْ لِـصَـبِّـكَ مـا جَنا
هُ مِـنَ اللِّحاظِ الخُلَّسِ

فَقامَ سَعيدُ وَقَبَّلَ رَأْسَها، وقال: لا عُقُوبَةَ عَلَيْهِ، بَلْ نَحتَمِلُ هَفْوَتَهُ، وَنَتَجافَى عَنْ إِساءَتِه. وَأَثَّرَ بُنانُ في قَلْبِها، وَعَلِقَتْ بِهِ، فَلَمْ تَزَلْ حَتّى واصَلَتْهُ، وَقَطَعَتْ سَعيدًا.

فهرسُ الشِّعر
والمصادرُ المُعتمَدَة

فهرس الشِّعر

الشّعرُ المنسوبُ إِليها وَحدَها

الشِّعرُ المنسوبُ إِليهِا وإِلى غَيرِها

المصادرُ المُعتمدة

– الهمزة –

- **أَخبار أَبي القاسم الزّجاجيّ**. تحقيق: د. عبد الحسين المبارك. دار الرّشيد للنَّشر ببغداد 1980.
- **الأَغاني**: لأَبي الفرج الأَصفهانيّ. تحقيق: د. إِحسان عبّاس وزميليه. دار صادر ببيروت. ط 3 – 2008.
- **الإِماء الشّواعر**: لأَبي الفرج الأَصفهانيّ. تحقيق: د. جليل العطيّة. دار المعارف للطّباعة والنَّشر في سوسة – تونس. ط 2 – 1998.

– الباء –

- **بدائع البدائه**: لابن ظافر الأَزديّ. تحقيق: أَبو الفضل إِبراهيم. المكتبة العصريّة في صيدا وبيروت 1992.
- **البصائر والذَّخائر**: لأَبي حيّان التّوحيدي. تحقيق: د. وداد القاضي. دار صادر ببيروت. ط 4 – 1999.

– التّاء –

- **تاريخ بغداد**: للخطيب البغداديّ. حَقَّقه وضبط نصّه وعلّق عليه: د. بشّار عوّاد معروف. دار الغرب الإِسلاميّ ببيروت 2001.
- **تاريخ الخلفاء**: للسّيوطيّ. تحقيق: إِبراهيم صالح. دار صادر ببيروت. ط 3 – 2008.

- **تاريخ العبّاسيّين** : لابن وادران . تقديم وتحقيق : د . المنجي الكعبي . دار الغرب الإِسلامي ببيروت 1993 .
- **تاريخ مدينة دمشق** : لابن عساكر . تحقيق : محبّ الدّين العَمرويّ . دار الفكر ببيروت 1998 .
- **التَّذكرة الحمدونيّة** : لابن حمدون . تحقيق : د . إِحسان عبّاس وبكر عبّاس . دار صادر ببيروت 1996 .

- الثّاء -

- **ثمار القلوب** : للثَّعالبيّ . تحقيق وشرح : إِبراهيم صالح . دار البشائر بدمشق 1994 .

- الجيم -

- **جمع الجواهر** : للحُصْرِيّ القيروانيّ . تحقيق : علي محمّد البجّاوي . ط 2 – دار الجيل ببيروت . (د . ت) .

- الحاء -

- **الحَيَوان** : للجاحظ . تحقيق : عبدالسّلام هارون . البابي الحلبيّ بالقاهرة . ط 2 – 1965 .

- الدّال -

- **الدّر الفريد** : لابن أَيدمر . تحقيق : د . كامل سلمان الجبوريّ . دار الكتب العلميّة ببيروت 2015 .

- **الدّيارات** : للشّابشتي . تحقيق : كوركيس عوّاد . مطبعة المعارف ببغداد . ط 2 – 1966 .
- **ديوان جحظة البرمكيّ** : تحقيق : جان عبد الله توما . دار صادر ببيروت 1996 .
- **ديوان العبّاس بن الأَحنف** : تحقيق : د . عاتكة الخزرجي . دار الكتب المصريّة 1954 .
- **ديوان عليّ بن الجهم** : عُني بتحقيقه ونشره وجمع تكملته : خليل مردم بك . مطبوعات المجمع العلميّ العربيّ بدمشق 1949 .
- **ديوان أَبي نواس** : تحقيق : إِيفالد فاغنر . بيروت 2001 .

– الذّال –

- **ذيل الأَمالي** : للقالي . طبعة مصوّرة عن طبعة دار الكتب المصريّة .

– الرّاء –

- **ربيع الأَبرار** (ج4) : لِلزَّمخشري . تحقيق : د . سليم النّعيميّ . مطبعة العانيّ ببغداد 1982 .
- **روضة الأَزهار وبهجة النّفوس ونزهة الأَبصار** : لمحمّد بن القاضي داوود . مخطوطٌ محفوظٌ في مكتبة تشستربتي / دبلن / أَيرلندا ، تحت رقم 4601 .

– الزّاي –

- **زهر الآداب** : للحُصْرِيّ القيروانيّ . تحقيق : علي محمّد البجّاوي . دار إِحياء الكتب العربيّة بالقاهرة . ط 2 – 1969 .

– السّين –

- **سلطة الجواري (في العصر العبّاسيّ)** : بحثٌ للدّكتورة ناهضة مطر حسن ، مُقَدَّم إِلى كلّية التّربية بجامعة واسط – العراق .

– الشّين –

- **شرح ديوان صريع الغواني** : عُني بتحقيقه والتَّعليق عليه : د : سامي الدَّهّان . دار المعارف بمصر . ط 2 – 1970 .
- **شِعر أَبي دُلف العِجليّ**: في ضمن (شُعراء عبّاسيّون/ الجزء الثّاني). تحقيق : د . يونس أَحمد السّامرّائي . عالم الكتب ببيروت 1987 .
- **شِعر سعيد بن حُميد**: في ضمن (شُعراء عبّاسيّون/ الجزء الثّالث). تحقيق : د . يونس أَحمد السّامرّائي . عالم الكتب ببيروت 1990 .

– العَين –

- **عَودٌ عَلى كتاب (شعراء عبّاسيّون لغرنباوم)** : لإِبراهيم صالح . مجلّة مجمع اللّغة العربيّة الأُردنيّ – السّنة السّابعة والعشرون – العدد 64 – 2003 .

– الفاء –

- **الفرج بعد الشِّدَّة**: للقاضي التَّنوخي. تحقيق: عبود الشّالچي. دار صادر ببيروت 1978 .

- الكاف -

- **كتاب بغداد**: لابن طيفور. تحقيق: د. إِحسان ذنّون الثّامري. دار صادر ببيروت 2009.

- اللاّم -

- **(سمط) اللآلي**: للوزير البكريّ. تحقيق: عبدالعزيز الميمني. لجنة التأليف والتّرجمة والنَّشر بالقاهرة 1936.

- الميم -

- **المحاسن والأَضداد**: المنسوب للجاحظ. منشورات مكتبة الخانجي بالقاهرة. ط 2 - 1994.
- **محاضرات الأُدباء**: للرّاغب الأَصفهانيّ. تحقيق: د. رياض عبدالحميد مراد. دار صادر ببيروت 2004.
- **المُحمّدون من الشّعراء وَأَشعارُهم**: لِجمال الدّين القِفطي. تحقيق: رياض عبدالحميد مراد. مطبوعات مجمع اللّغة العربيّة بدمشق 1975.
- **مختار الأَغاني** (ج 6): اختيار: ابن منظور. تحقيق: د. طه الحاجري. الدّار المصريّة للتّأليف والتّرجمة. القاهرة 1966.
- **المختار من قطب السّرور**: لعلي نور الدّين المسعودي. حَقَّقه وعارضَهُ بأُصوله: عبدالحفيظ منصور. مؤسّسة عبدالكريم بن عبدالله - المطبعة الرَّسميّة في تونس 1976.
- **المذاكرة في أَلقاب الشّعراء**: للمجد النّشّابي الإِربِلي. تحقيق: شاكر العاشور. ط 5 - دار صادر ببيروت 2014.

- **مروج الذَّهب** : للمسعودي . شرح وضبط : د . عفيف نايف حاطوم . دار صادر ببيروت . ط 2 – 2010 .
- **مسالك الأَبصار** (ج10) : لابن فضل الله العُمريّ . تحقيق : د . يحيى الجبوريّ . منشورات المجمع الثّقافي في أَبو ظبي 2004 .
- **المستطرف** : لِلأَبشيهي . عُنيَ بتحقيقِه : إِبراهيم صالح . دار صادر ببيروت 1999 .
- **المستظرف من أَخبار الجواري** : للسّيوطيّ . تحقيق : د . صلاح الدّين المُنجِّد . دار الكتاب الجديد ببيروت 1976 .
- **مصارع العُشّاق** : للسّرّاج القارىء . دار صادر ببيروت . (د . ت) .
- **معاهد التَّنصيص** : لعبد الرَّحيم العبّاسيّ . تحقيق : محمد محيي الدّين عبد الحميد . القاهرة 1947 .
- **معجم الأُدباء** : لياقوت الحمويّ . تحقيق : د . إِحسان عبّاس . دار الغرب الإِسلاميّ ببيروت 1993 .
- **معجم البلدان** : لياقوت الحمويّ . دار صادر ببيروت . ط 8 – 2010 .
- **معجم الشُّعراء** : للمرزبانيّ . تحقيق : د . عبّاس هاني الچرّاخ . دار الكتب العلميّة ببيروت 2010 .
- **المنتظم** : لابن الجوزيّ . تحقيق : محمّد ومصطفى عبد القادر عطا . دار الكتب العلميّة ببيروت 1992 .

– النّون –

- **النُّجوم الزّاهرة**: لابن تغري بردي. نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصريّة.
- **نساء الخُلفاء**: لابن السّاعي. حقَّقه وعلَّق عليه: د. مصطفى جواد. دار المعارف بمصر. (د. ت).
- **نفائس الأَعلاق في مآثر العُشّاق**: لابن حمامة المغربيّ. تحقيق: د. هدى وائل عامر. المؤسّسة العربيّة للدّراسات والنَّشر. عَمّان 2015. والقسم المخطوط المَحفوظ تحت رقم 3741 في مكتبة (تشستربتي) في دبلن – أَيرلندا.
- **نهاية الأَرب**: للنّويري. دار الكتب المصريّة بالقاهرة 1925.

– الواو –

- **الوافي بالوفيات والذَّيل عليها**: لابن شاكر الكُتُبيّ. تحقيق: د. إِحسان عبّاس. دار صادر ببيروت 1974.
- **الورقة**: لابن الجرّاح. تحقيق وتتمّة: د. عبّاس هاني الچرّاخ. دار صادر ببيروت 2014.
- **الوزراء والكُتّاب**: للجهشياري. أَعادَ بناءَهُ وَعُني بتحقيقه: إِبراهيم صالح. منشورات المجمع الثّقافي في أَبو ظبي 2009.
- **وفيات الأَعيان**: لابن خلكان. تحقيق: د. إِحسان عبّاس. دار صادر ببيروت. ط 5 – 2009.

أثار المحقِّق المطبوعة

1 . **أحببتُ الجارة يا أمّي** – مجموعةٌ شعريّة صغيرة ، مطبعة حدّاد – البصرة 1969 .

2 . **تسعة أصوات** – مجموعةٌ شعريّة ، بالاشتراك مع ثمانيةٍ من شعراء البصرة ، مطبعة حدّاد – البصرة 1971 .

3 . **(كرّاس) المرأة العربيّة ومسألة التَّحوّل الاشتراكيّ** . بيروت 1971 .

4 . **(كرّاس) التَّحالف من أَجل التَّقدّم والتّاكتيك الجديد للإِمبرياليّة الأَمريكيّة** – دار الثّورة – بغداد 1971 .

5 . **ديوان سويد بن أبي كاهل اليشكريّ** ، جمع وتحقيق :

- الطَّبعة الأُولى : دار الطّباعة الحديثة – البصرة 1972 .
- الطَّبعة الثّانية : دار الينابيع للنشر – دمشق 2006 .
- الطَّبعة الثّالثة : دار تموز ورند – دمشق 2012 .
- الطَّبعة الرّابعة : دار صادر – بيروت 2014 .

6 . **الإنذار الأخير إِلى أزهار الحدائق** – مجموعة شعريّة ، مطبعة حدّاد – البصرة 1972 .

7 . **ديوان عُمارة بن عقيل** ، جمع وتحقيق :

- الطَّبعة الأُولى : مطبعة البصرة – البصرة 1973 .
- الطَّبعة الثّانية : دار الينابيع للنشر – دمشق 2006 .
- الطَّبعة الثّالثة : دار تموز ورند – دمشق 2012 .
- الطَّبعة الرّابعة : دار صادر – بيروت 2014 .

8 . **كتاب «المسائل والأجوبة»** لابن قتيبة ، تحقيق . دار الحريّة للطباعة – بغداد 1974 .

9. **في حضرة المعشوق والعاشق** – مجموعةٌ شعريّة، دار الحريّة للطباعة – بغداد 1975.

10. **ديوان محمّد بن حازم الباهليّ**، جمع وتحقيق.

- الطَّبعة الأُولى: دار الحريّة للطباعة – بغداد 1977.
- الطَّبعة الثّانية: دار تموز ورند للطباعة والنّشر والتّوزيع – دمشق 2011.
- الطَّبعة الثّالثة: دار صادر ببيروت 2014.

11. **دمُ البحر أزرق** – مجموعةٌ شعريّة، دار الحريّة للطباعة – بغداد 1979.

12. **كتاب «تحسين القبيح وتقبيح الحسَن»** للثعالبيّ. تحقيق:

- الطَّبعة الأُولى: منشورات وزارة الأوقاف والشّؤون الدّينيّة في العراق. مؤسّسة المطبوعات العربيّة – بيروت 1981.
- الطَّبعة الثّانية: دار الينابيع للنشر – دمشق 2006.
- الطَّبعة الثّالثة: دار الينابيع للنشر – دمشق 2008.
- الطَّبعة الرّابعة: دار رند للطّباعة والنَّشر – دمشق 2011.
- الطَّبعة الخامسة: دار صادر – بيروت 2014.

13. **المذاكرة في ألقاب الشُّعراء**، للمجد النّشّابي الإرْبلي، تحقيق:

- الطَّبعة الأُولى: مطابع دار الشّؤون الثقافيّة في بغداد 1989.
- الطَّبعة الثّانية: دار الينابيع للنشر – دمشق 2006.
- الطَّبعة الثّالثة: دار رند للطباعة والنَّشر – دمشق 2010.
- الطَّبعة الرّابعة: دار تموز ورند للطّباعة والنّشر – دمشق 2012.
- الطَّبعة الخامسة: دار صادر – بيروت 2014.

14. **الأعمال الشّعريّة** – ط2، دار الينابيع للنشر – دمشق 2010.

15. **ديوان أبي الفتح البُستي** (النّسخة الكاملة)، تحقيق. ط 4 – دار صادر – بيروت 2014.

16 . **شعر جعيفران الموسوس** – جمع وتحقيق :

– الطَّبعة الأُولى : دار تموز ورند للطباعة والنشر والتوزيع – دمشق 2011 .

– الطَّبعة الثّانية : دار تموز ورند للطباعة والنّشر والتّوزيع – دمشق 2012 .

– الطَّبعة الثّالثة : (ديوان) – دار صادر ببيروت 2016 .

17 . **شعر عوف بن الأَحوص** . جمع وتحقيق :

– الطَّبعة الأُولى : دار تموز ورند للطّباعة والنّشر والتّوزيع – دمشق 2011 .

18 . **شعر أَبي شُراعة القيسيّ** . جمع وتحقيق :

– الطَّبعة الأُولى : دار تموز ورند للطّباعة والنّشر والتّوزيع – دمشق 2011 .

– الطَّبعة الثّانية : (ديوان) : دار صادر ببيروت 2016 .

19 . **ديوان أَبي الشّيص الخُزاعيّ** . جمع وتحقيق . دار صادر ببيروت 2013 .

20 . **ديوان مروان بن أَبي حفصة** . جمع وتحقيق . دار صادر ببيروت 2013 .

21 . **ديوان عليّ بن جَبَلة (العكوَّك)** . جمع وتحقيق :

– الطَّبعة الأُولى : دار تموز ورند بدمشق 2014 .

– الطَّبعة الثّانية : دار صادر ببيروت 2015 .

22 . **شِعر يعقوب بن الرَّبيع** . جمع وتحقيق . مجلّة العرب السّعوديّة – الجماديّان – 1437هـ .

23 . **ديوان الخُريميّ** . جمع وتحقيق . دار صادر ببيروت 2015 .

24 . **ديوان أَبي الهندي** . جمع وتحقيق . دار صادر ببيروت 2015 .

25 . **عشرة شعراء عبّاسيّون** (جزءان) . جمع وتحقيق . دار صادر ببيروت 2016 .

26 . **ديوان أَحمد بن أَبي فَنَن** . جمع وتحقيق . دار صادر ببيروت 2016 .

27 . **ديوان الحُسين بن مُطير** . جمع وتحقيق . دار صادر ببيروت 2016 .

28 . **ديوان الوزير المُهَلَّبيّ** . جمع وتحقيق . دار صادر ببيروت 2016 .

المحتوى

الديوان

الشِّعرُ المنسوبُ إليها وإلى غيرِها

أَخبارُها

فهرسُ الشِّعر والمصادرُ المُعتمَدَة